

وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

كفايات جيل المستقبل ومواصفاته هل المؤشرات دالة على اكتسابها ؟

حددت الإستراتيجية ربع القرنية (٢٠٠٧-٢٠٣١) في محور التربية والتعليم مواصفات لجيل المستقبل كمطالب إستراتيجية في القرن الحادي والعشرين لابد من توفرها في جيل المستقبل حتى يتمكن من التعامل مع مطالب المستقبل وتحدياته...وأوضحت أن هذه المواصفات لابد من مراعاتها عند تحديد أهداف التربية المحلية ووضع الخطط على مستوى المشروعات والبرامج .. أهم هذه المهارات والكفايات اللازمة :

- المقدرة على المحافظة على الهوية الدينية والثقافية بعيدا عن التأثيرات السالبة لعولمة الثقافة والقيم في القرية الكونية .
- إمتلاك مفاتيح المعرفة والقدرة على التعلم الذاتي والتعلم المستمر .
- إمتلاك مهارات التواصل الثقافي والحضاري على المستوى الإنساني والقدرة على التعامل الإيجابي مع عالم متغير .
- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية والإلتزام بالمبادئ الأخلاقية .
- القدرة على العمل في الفريق في إطار روح التعاون والمشاركة والمبادرة والإبداع وامتلاك أخلاقيات العمل .
- إمتلاك مهارات التفكير الناقد والإستدلال والنقد البناء والحوار مع الآخرين .
- القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات .
- القدرة على التخطيط للمستقبل والنجاح فيه .
- إمتلاك مهارات التكيف والمرونة في العمل وفي مجالات الحياة المتعددة ..
- القدرة على إجراء البحث وتطبيق البيانات ..
- مهارة استخدام أجهزة الحاسوب وأنواع التقنيات الحديثة الأخرى في مختلف جوانب الحياة .
- التمكن من اللغة العربية واتقان مهاراتها واستخدام أكثر من لغة .
- القدرة على إدراك أهمية الزمن واستثماره بالشكل الأمثل .
- الآن وقد انقضى الجزء الأول من الإستراتيجية الربع قرنية المتمثل في الخطة الخمسية تقريبا : نتساءل هل هناك مؤشرات دالة على اكتساب هذه المواصفات والمهارات ؟؟؟
- في تقديري العام لمخرجات التعليم العام أن المؤشرات لا تدل على اكتساب هذه المهارات والكفايات لاسيما المرتبطة بالقدرة العقلية العليا والمقومات الشخصية الجيدة ... وأضعف حلقة في هذه المهارات التمكن من اللغة العربية ومهاراتها وتعلم أكثر من لغة... وكذلك القدرة على إدراك أهمية الزمن والإستثمار الأمثل له ...
- ولعل أكثر الكفايات والمهارات حقا استخدام الحاسوب والتقنيات الحديثة وحتى هذه تقف على مدى استخدامها في النواحي الإيجابية .
- لابد من دراسة تقويمية دقيقة لتمديد عوامل وأسباب عدم قدرة مؤسسات التعليم ومؤسسات التوجيه والتربية الأخرى في إكساب جيل المستقبل هذه المواصفات والمهارات .

الجامعة تشارك في مؤتمر التربية والمجتمع بالأردن

الإسلامية وتبادل الخبرات معها كما أبدت استعداداً للتواصل مع المشاركين في المؤتمر كافة ووعدت بدعوتهم في المؤتمرات القادمة. كانت هناك إشادة خاصة بمقدمي البحوث الثلاثة المنتمين لهذه الجامعة ولله الحمد والمنة حضر المؤتمر حوالي مائة باحث من دول عربية مختلفة ناقشوا على مدى ثلاثة أيام ما يزيد عن السبعين ورقة بحثية. شارك السودان في المؤتمر بثمانية من الأساتذة الباحثين من خمس جامعات سودانية وهي : جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، أم درمان الإسلامية ، الخرطوم، النيلين، السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الدكتور: محمد البشير محمد عبد الهادي . عميد كلية التربية والذي قدم بحثه الموسوم بـ (دور التربية في تنمية المجتمع)، الدكتور : وقيع الله قسم السيد أحمد . عميد مدرسة الألسن وقدم هو الآخر بحثاً بعنوان (دور التربية في تنمية المجتمع)، الدكتور: محمد علم الدين معروف . رئيس القسم الأدبي بكلية التربية وكانت مشاركته بحث تحت عنوان (مجالات إسهام المؤسسات التربوية الجامعية في تنمية المجتمع . أنموذج الجامعات الإسلامية في السودان) أبدت إدارة كلية العلوم التربوية بجامعة جرش . وهي الكلية المنظمة للمؤتمر . استعداداً للتواصل مع كلية التربية بجامعة القرآن الكريم والعلوم

نقدية)، التعرف على دور المجتمع في تحديد فلسفة التربية وأهدافها، التعرف على دور التربية في تنمية المجتمع. وذلك من خلال التفكير وتبادل الآراء في خمسة محاور حددت للمؤتمر هي: واقع العلاقة بين المجتمع والتربية تحليل ونقد، دور التربية في تشكيل الهوية الاجتماعية، دور التربية في تنمية المجتمع، دور المجتمع في تحديد فلسفة التربية وأهدافها ومسؤولياتها التنموية، دور المبادرات والتجديدات التربوية في تطوير العلاقة بين التربية والمجتمع. تجدر الإشارة إلى أنه مثل جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في هذا المؤتمر ثلاثة من الأساتذة هم:

شارك وفد من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في المؤتمر العلمي الرابع بكلية العلوم التربوية التابعة لجامعة جرش الأهلية بالملكة الأردنية الهاشمية تحت عنوان التربية والمجتمع . الحاضر والمستقبل الذي انعقد في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ مارس من العام الحالي. لقد دأبت كلية العلوم التربوية بجامعة جرش الأهلية ومنذ أربع سنوات على إقامة مؤتمر علمي تربوي سنوي بمقرها بمدينة جرش الأردنية والمؤتمر موضوع هذا التقرير هو الرابع من نوعه الذي تنظمه هذه الكلية. هدف هذا المؤتمر إلى تحقيق عدة أهداف أهمها:دراسة واقع العلاقة بين التربية والمجتمع (نظرة تحليلية

بتنظيم من المنتدى الشهري الثالث لأسرة مركز الطالبات

حفل استقبال لمدير الجامعة الجديد وتكريم للمدير السابق



مدير الجامعة السابق



مدير الجامعة

منسوبيه والترويح عن القلوب تحقيقاً لرسالة الجامعة وجاء هذا اللقاء متزامناً مع تعيين الأخ المدير الجديد الذي يتمنون له التوفيق والسداد وأن تشهد الجامعة في عهده التطور والانطلاق نحو غايات أرحب . وثمنت دور مدير الجامعة السابق الأستاذ الدكتور سليمان عثمان وأعربت عن الشكر والتقدير له لما قدمه من عطاء وجهود وإنجازات مقدرة في المعاني والمباني حيث سعى لغرس قيم الدين في نفوس الطلاب وكل العاملين وفي جانب المباني شهدت الجامعة توسعاً كبيراً ونهضة في كل المجالات . وأكدت الدكتورة نادية مكرمة ثققتها في أن الأخ المدير الجديد كمن سبقوه إخلاصاً وتجرداً مطمئنة إياه بمواصلته السير في العمل وبذل الجهود تخطيطاً وتنفيذاً حتى يرفع الله هذا البيت بدعائم الإيمان . وناشدت في ختام كلمتها كل منسوبي الجامعة بأن يكونوا في حجم المسؤولية وخاصة الطالبات لتحقيق رسالة هذه الجامعة السامية .

وفي نهاية الحفل تم تقديم بعض الهدايا التذكارية للأخ مدير الجامعة الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين. وحضر الحفل المدير التنفيذي للجامعة الأستاذ محمد الحسن الرضي والدكتور عبد المنعم الشيخ أمين الشؤون العلمية وأعضاء من هيئة التدريس وإداريون وعاملون إلى جانب طالبات الجامعة .

محمد عبد الله عن شكره لأسرة مركز الطالبات بالجامعة والجهود المقدره في تنظيم هذا المنتدى الشهري حاناً على الإستمرار فيه ليعطي ثماراً طيبة . وعبر عن تهنئته لمدير الجامعة الجديد على الثقة الغالية التي أولاهما إياه السيد رئيس الجمهورية لإدارة هذا الصرح المهم ، مؤكداً أن الجامعة ستشهد المزيد من التطور في كل المجالات في عهده كما حدث ذلك في عهد سلفه المدير السابق الذي لم يدخر وسعاً في خدمتها وتطويرها . ومن جهتها أوضحت الدكتورة نادية عبد العظيم مدير مركز الطالبات بأن برنامج هذا المنتدى الشهري درج المركز على إقامته لتقوية أواصر المحبة والعلاقات الاجتماعية بين

عثمان الذين لم يتم اختيارهم إلا لتمكين القرآن الكريم وكلهم تشهدون ثمارهم ، إلى أن جاء دوري لأواصل هذا العمل العظيم وكلنا نحسن الظن ونقدم بإخلاص لخدمة كتاب الله الكريم . واختتم فضيلته حديثه شاهداً على صدق وإخلاص المدير السابق بقوله : عملنا معه وتعلمنا منه الصدق والإخلاص وأن ذهابه خسارة للجامعة ولكن هذه سنة الحياة . وأعرب عن شكره وتقديره له لما قدمه من خدمة وعمل لهذه الجامعة سائلاً المولى أن يتقبل منه وأن يجودوا الفرصة لإكمال ما بدأه من عمل قام على قواعد متينة وأن يعينه على تحمل أمانة إدارة هذه الجامعة وخدمتها. وأعرب عميد شؤون الطلاب الدكتور

رصد ومتابعة : إدارة الإعلام والعلاقات العامة
نظم المنتدى الشهري الثالث لأسرة مركز طالبات جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بمباني مركز الطالبات بام درمان حفل استقبال لمدير الجامعة الجديد الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم وتكريم للمدير السابق الأستاذ الدكتور سليمان عثمان إهداءً بقوله تعالى: □ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلْعَلَّ الْعُلَمَاءُ وَيَرْجَاتُ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ الْمَجَادِلَةِ ١١. وفي كلمته بالحفل أعرب مدير الجامعة الجديد الأستاذ الدكتور نورين عن عظيم شكره وتقديره لمركز الطالبات بقيادة مديرتها الدكتورة نادية عبد العظيم وأركان حربها القائمين على شؤون الطلاب والطالبات وخص بالذكر طالبات الجامعة حاناً إياهن على ضرورة أن يستمر هذا المنتدى ليحقق أهدافه المنشودة وأن يحمل اسم الجامعة فعلاً في المجتمع لتحقيق رسالتها . وأكد قائلاً إن لجامعة القرآن الكريم رسالة واضحة تتفرد بها عن سائر الجامعات وهي خدمة كتاب الله تعالى وإنزاله للناس أجمعين ، ولذلك اختار لها الله تعالى طلابها والقائمين عليها وقبض لها رجالاً يكونون في قيادتها حتى يحفظ هذا الوحي ابتداءً من د . يوسف العالم والمشايخ الطريفي والأزرق وحسن أحمد حامد وأحمد علي الإمام وأخبرهم سليمان

الجامعة تقيم مأدبة غداء للمشاركين في ملتقى المؤسسات القرآنية

كبيراً لما يحققه من فائدة كبيرة وذكر أن المنظمة تسعى للتنمية الشاملة وذكر أن جامعة القرآن الكريم معول عليها كثيراً للقيام بهذا الدور الكبير وهي مؤهلة لذلك وعلى الصعيد ذاته تحدث ممثل الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم الدكتور صالح مؤكداً أن الهيئة بالتعاون والتنسيق مع الأسيسكو وجامعة الدول العربية وبنك التنمية الإسلامي وذلك بهدف الارتقاء بالقرآن الكريم وحفظته وذكر أنه عقدت عدة ملتقيات في كل من الجزائر وكينيا ونيجريا وأقامت المنظمة مجلساً لشيوخ القرآن الكريم بالعالم الإسلامي ومقره بالملكة العربية السعودية وأقامة إذاعات وقضايا خاصة للقرآن الكريم وعبر عن وافر شكره لجامعة القرآن الكريم والجدير بالذكر أن البروفسور إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة عبر في كلمته عن وافر شكره واطمئنانه بأن القرآن الكريم محفوظ وأن الله سخر من يخدمه من منظمات ومؤسسات وجامعات على مستوى العالم وذكر أن قارئ القرآن وحافظه يحمل درجات عليا وأوصى بالاهتمام بالقرآن وحفظه وخدمته وتجدر الإشارة إلى أن المادبة حظيت بحضور عدد مقدر من عمداء الكليات بالجامعة ومديري الإدارات.

أقامت جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية مأدبة غداء للمشاركين في الملتقى العلمي للمؤسسات القرآنية والذي أقيم بالسودان بمقر الأمانة العامة لجمعية القرآن الكريم والذي نظمته منظمة الأسيسكو بالتعاون مع الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم ويذكر أن الملتقى شارك فيه نحو ثلاثين مشاركاً من داخل السودان وخارجه حيث شاركت فيه دول السودان والسعودية وسلطنة عمان ومصر والأردن ، وابتدأ البروفسور معاوية حديثه بالترحيب بالحضور الكريم وأعطى نبذة موجزة عن جامعة القرآن الكريم وكلياتها ومراكزها وفي ذات السياق تحدث البروفسور بشير سهل الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم حيث شكر جامعة القرآن الكريم على حسن الضيافة ووصفها بأنها تقوم مقاماً طيباً وشكر للأسيسكو أيضاً اهتمامها بالسودان لما يتمثلها من أهميتها وطالب بضرورة التواصل واللقاءات وتنشيط الجمعيات والهيئات لكسر الحدود الوهمية مطالباً بالاهتمام بالمعلومات والتقنية الحديثة وفي السياق ذاته تحدث الدكتور غسان صالح أمين المكتب الإقليمي للأسيسكو وقال إن التعلم الأصل منتشر في السودان وقال إن المنظمة توليه اهتماماً

مدير الجامعة يلتقي اتحاد الطالبات

كما تحدث الدكتور محمد عبد الله عميد شؤون الطلاب بالجامعة فقال إننا في العمادة لدينا دور فاعل في تكليف عدد من الأساتذة في العمادة بمتابعة دور معين أو نشاط تجاه الاتحاد . كما أشار إلى إشراك الطالبات في كل البرامج المطروحة . وتحدث الأستاذ محمد الحسن الرضي عن الجانب الرياضي وقال إن الرياضة أهميتها للمرأة تسبق أهميتها للرجل . ونحن نكون سعداء إذا كانت هناك رياضة تمارس بالجامعة ولكن بشرط مراعاة قواعد الإسلام ومبادئه كما أشار إلى أنه لابد من أن يكون هناك وجود لرئيس الاتحاد في مجلس الجامعة . مطالباً بتنشيط مجلس عمادة الطلاب الذي يضم عدداً من الأجسام بالجامعة والاتحاديين .

وأضاف اعتقد أن المسؤولية التي يقوم بها مدير جامعة القرآن الكريم هي المسؤولية نفسها التي يقوم بها أي جسم في الجامعة لوحدة الهدف. والاتحاد له الضلع الأكبر في توجيه الطلاب ورعاية أمورهم حتى يكونوا مؤهلين لحمل رسالة الجامعة بعد تخرجهم. وأشار أثناء حديثه للبرامج التي نفذها الاتحاد العام الماضي وإلى الإلتزام الذي يوجد في اتحاد الطالبات ووقافته ووعيه بمختلف القضايا الأمر الذي يوضح مدى قوته وتماسكه قائلاً أتمنى أن يستمر هذا التماسك . كما رحب أيضاً بالبرامج التي طرحت له من قبل الأمانات المختلفة بالاتحاد وقال إنها برامج طموحة ومتميزة وهي مهمة. وختم حديثه قائلاً إن أبواب الإدارة مفتوحة للاتحاد في أي وقت.

التقى البروفيسر إبراهيم نورين إبراهيم - مدير الجامعة - المكتب التنفيذي باتحاد طالبات جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بحضور د. محمد عبد الله عميد شؤون الطلاب والأستاذ محمد الحسن الرضي المدير التنفيذي لمكتب المدير. بهدف التعارف وتهنئة الاتحاد له بمناسبة تعيينه مديراً للجامعة كما طرح الاتحاد البرامج والمشاريع التي يخطط لتنفيذها في هذه الدورة في البدء رحب مدير الجامعة بهذة الزيارة واستهل حديثه قائلاً لا بد أن نستنهض جميعاً من أجل جامعة القرآن الكريم وقال من هذا المنطلق إن اختيار الاتحاد هو اختيار من الأقوياء والقوة في جامعة القرآن أساسها قوة الإيمان ثم نطلق من هذا الإيمان.